صفات الشخصية الإيجابية

◄سمات الشخصية

إنّ معرفة سمات الشخصية التي يتم التعامل معها أمر في غاية الأهمّية، حيث يمكن من خلال ذلك وضع حدود وخطوط حُمر لمنع التعرّض لمشاكل نفسية واجتماعية تبعاً لردود أفعال الطرف الآخر إن كانت ردوداً سلبية، فجميع الشخصيات لديها جانب سلبي، إلّا أنّ درجته تختلف من شخصية لأُخرى، واختلاف هذه الشخصيات يعود لتنوّع البيئة المحيطة للشخص، ومن أفضل الشخصيات التي يجب التعرّف عليها هي الشخصية الفعّالة الإيجابية، لذلك سيتم تقديم أهم المعلومات حول صفات الشخصية الإيجابية وتأثيرها على الوسط الاجتماعي المحيط بها.

تتميز صفات الشخصية الإيجابية بأُمور تختلف تماماً عن غيرها من الشخصيات الأُخرى، التي يُمكنها من تحقيق أهدافها والوصول إلى ما تسعى له في الكثير من المجالات الحياتية، ومن أبرز هذه الصفات ما يأتي:

- شخصية منتجة وتتمتع بقدرة عالية على الإنتاج للوصول إلى ما هو مطلوب منه.

- تُعدّ هذه الشخصية من الشخصيات المؤثّرة في الوسط الاجتماعي المحيطة بها لقدرتها الفعّالة في الانغماس مع كافة أنواع الشخصيات الأُخرى والتكيّف معها.

- تتحلى هذه الشخصية بقدرتها على الصبر وتحمّل المسؤولية والموازنة بين العمل والحياة الأُسرية.

- تتميز الشخصية الإيجابية بقدرتها على تقبلها للواقع وضبط النفس وحُسن التصرّف في المواقف الصعبة.

- دوناً عن غيرها من الشخصيات الأُخرى تهتم بمشاعر الطرف الآخر في حالات الغضب.

- الشخصية الإيجابية هي شخصية جيّدة في التعامل مع الذات وهادئة وصبورة وقادرة على التحكم برباطة جأشها.

- تتميز هذه الشخصية بصرامتها في المواقف الجدية وقدرتها على تقبّل فكرة الخطأ وتصحيحه مهما كانت الأسباب.

- تتميز هذه الشخصية بقدرتها على حل المشكلات ومعرفة كيفية مواجهتها بأقل الخسائر.

- أصحاب هذه الشخصية لديهم القدرة على إقناع الطرف الآخر بأفكار إيجابية.

- لا تهتم هذه الشخصية بمبدأ القيادة في العمل أو السيطرة، بل تستطيع التخلي عن مكانها لمن هو أكفأ وأجدر للوصول إلى الغاية المطلوبة.

- تهتم هذه الشخصية كثيراً في عامل الوقت لإنجاز المطلوب، وتحترم المواعيد ودقيقة فيها.

التأثير الإيجابي للشخصية الإيجابية على المجتمع

تُعدّ الشخصية الإيجابية من أكثر الشخصيات المؤثّرة والمحفّزة لغيرها من الأشخاص داخل المجتمع على جميع الأصعدة إن كانت في العمل أو في العائلة أو غيرها من السياقات الاجتماعية الأُخرى، ومن أبرز الجوانب الإيجابية ما يأتي:

* منح القوّة والإصرار على تحقيق الهدف وإثبات أنّه لا يوجد ما هو مستحيل مع الإرادة والتصميم.

* يستطيع أصحاب هذه الشخصية التحكم بقدرة الأشخاص المحيطة بهم لإتمام أمر ما من خلال رفع معنوياتهم بالكلام اللبق واللطيف والمحفّز.

* يهتم أصحاب الشخصية الإيجابية بالمصلحة العامّة قبل المصلحة الشخصية، لذا فهم يميلون إلى العمل الجماعي الإيجابي.►